[101] جبريل مكروبا. قال: فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، وما استأذن على آدمى قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال: ائذن له، فأذن له جبريل، فأقبل حتى وقف بين يديه فقال: يا محمد إن ا عز وجل أرسلني اليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتنى به، إن تأمرني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: وتفعل يا ملك الموت ؟ قال: نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتنى به. فقال له جبريل عليه السلام: إن ا عز وجل قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: امض لما أمرت به، فقال له جبريل: هذا آخر وطأتي في الارض إنما كنت حاجتى في الدنيا. فلما توفى رسول ا صلى ا عليه وآله وجاءت التعزية جاءآت يسمعون حسه و لا يرون شخصه فقال: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، كل نفس ذائقة الموت إن في ا عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت، فبا فثقوا وإياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة ا. (1)

---

(1) - مجمع الزوائد 9: 34.